

وفق خريطة “الإدارة الذاتية”: إدلب وحلب ضمن “روج آفا”

enabbaladi.net/archives/64280

عنب بلدي

11 فبراير 2016



افتتح في العاصمة الروسية موسكو أول ممثلية لـ “الإدارة الذاتية”، التي ينزعها حزب الاتحاد الديمقراطي (الكردي)، بقيادة صالح مسلم، الأربعاء 10 شباط.

وأظهرت صور نشرتها وكالات أنباء روسية، أمس، وجود شخصيات كردية خلال احتفال افتتاح الممثلة، من بينهم ممثلة “الإدارة الذاتية” في أوروبا، سينام محمد، والبرلمانية عن حزب الشعوب الديمقراطي (الكردي) في تركيا، فلك ناز يوجا.

ممثل الحكومة الروسية اعتبر خلال الافتتاح أن “هذا الحدث يعتبر تاريخياً للکرد”، وستلعب الممثلة دوراً مهماً في الحل السياسي للکرد في المنطقة، متمنياً أن تكون ممثلة “غرب كردستان” مجرد بداية لافتتاح ممثليات أخرى وفي دول أخرى.

رودي عثمان، القيادي في حزب الاتحاد الديمقراطي، سيكون ممثلاً لـ “الإدارة الذاتية” في موسكو، وظهر في صورتين من الاحتفال، إحداها أمام صورة لزعيم حزب العمال الكردستاني (PKK)، عبد الله أوجلان، وهو الحزب الذي تعتبره أنقرة إرهابياً، ويقضي زعيمه حكماً مؤبداً في إحدى سجونها.

الصورة الثانية، ظهر فيها رودي عثمان في مكتبه، وعلى يساره علم روسيا الاتحادية، وفي يمينه علم “الإدارة الذاتية”، وخلفه خارطة للجزء الشمالي من سوريا، في إشارة إلى منطقة “غرب



رودي عثمان في مكتب “الإدارة الذاتية” في موسكو

كردستان”، والتي يسميها أتباع “الإدارة الذاتية” بـ “روج آفا”.

الخارطة التي وضعت في ممثلية “الإدارة الذاتية”، شملت مدينة حلب وريفها الشمالي بشكل كامل، كما أنها توسعت لتشمل ريف إدلب الشمالي والغربي، بما فيها مدن سلقين وحارم وجسر الشغور، وصولاً إلى المحور الشمالي من سهل الغاب.

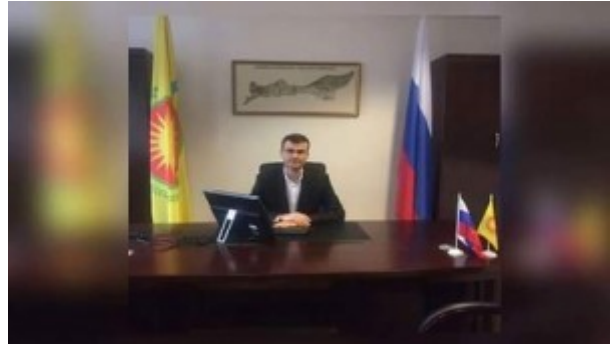
الخريطة تشمل أيضاً معظم محافظة الحسكة والأجزاء الشمالية من محافظة الرقة، ومعظم المنطقة الشرقية والشمالية من محافظة حلب، وصولاً إلى الريف الشمالي والغربي في إدلب.

وتسيطر وحدات حماية الشعب (الكردية)، وهي الذراع العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي، على مناطق واسعة من

محافظة الحسكة، ومدناً وبلدات في ريف الرقة الشمالي، كذلك استطاعت فرض سيطرتها على مناطق جديدة في ريف حلب الشرقي.

مؤخراً فرضت قوات “سوريا الديمقراطية”، والتي أضحت منذ قرابة ثلاثة أشهر القوة العسكرية الوحيدة لـ “الإدارة الذاتية”، سيطرتها على مناطق وبلدات في ريف حلب الشمالي، آخرها كان مطار منغ العسكري، صباح اليوم، عدا عن منطقة عفرين، المركز الرئيسي لها في شمال غرب حلب.

ناشطون عرب وأكراد، تداولوا صورة الخريطة الجديدة في موسكو، منهم من اعتبرها أحلاماً مشروعة لتشكيل إقليم غرب كردستان (روج آفا)، وآخرون سخروا من هذه المعطيات، بينما رأى ناشطون أن هذا الإقليم سيتشكل بمباركة روسية- أمريكية وصمت تركي.



رودي عثمان في مكتب “الإدارة الذاتية” في موسكو